



قذيفة الموتِ ،
في خلسةٍ ، قدمتْ
تهتزّ أجفاني
من شقّها خرجت أفعى تnadيني
ُلقي حكايا الردى
في صدر أوطاني
عايشتها زماناً ،
تصطادني ذاتي
من بردى ،
يا ثورتي ،
قسمٌ يشقّ أزمانى
دمشقُ تقصّفُ ،
واليرموك يشتبكُ ،
فجرًا ، ظهراً ، عصراً ، ليلاً ، فأزمنة التاريخ ،
أحزاني
سقيفة الرّعبِ ،
في هدأة ،
مُسحتْ
ترتدّ أشجاني
إذ يستفيقك قبر يكتوي لاهبي ،

ياغا هنا تلد الأشعار ,

قصائد الموت ,

كجثة سكنت في القبر يا ولدي ,

في القبر الحاني

حمص ,

وتنقض الآهات ,

جداؤل الريح في وادٍ تسطّرها أحلامها

لم يُعرني الليل ,

عنوانِي

في عزلتي ,

عيثأ ,

تصطكك , أسناني

من يستفيقُ لـ حمصِ ,

يقتفي بردِي

أسمائهم ذُكرتْ في ساحِ عَمَانِ

أقاوم النار في ريحِ تمدّدها يرتادنا ,

فيسخن الرمل المكلوم من دمنا , حرّاً

ومن لهب الصاروخِ

كل الرمال التي نرتادها سَحَراً إذ نهتدي (حلباً)

ما ضلّ إثنانِ

في دربِ أعوانِي

المصادر: